

درجة إفاة طلبة الشهادة الثانوية العامة من الدروس التعليمية المعروضة على القناة الفضائية التربوية السورية دراسة ميدانية على عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة في محافظة ريف دمشق

الدكتور فواز العبد الله*

علي عفيف تجور**

(تاريخ الإيداع 2013 / 3 / 22. قبل للنشر في 2013 / 8 / 14)

□ ملخص □

تعمل وزارة التربية على الاستفادة من التطورات الحاصلة في المجال التقني من خلال توظيفها في العملية التربوية بما يسهم في تطويرها. فكان إطلاق القناة الفضائية التربوية السورية خطوة نحو مجتمع المعرفة والاستفادة من التقنيات الحديثة، وذلك من خلال تقديمها لمجموعة من البرامج المتنوعة ذات المضمون الثقافي والتربوي والعلمي، والدروس التعليمية المتماشية مع المناهج المعتمدة في المراحل التعليمية المختلفة. لذا هدف البحث إلى معرفة درجة إفاة طلبة الشهادة الثانوية العامة في مدارس محافظة ريف دمشق من الدروس التعليمية المعروضة على القناة الفضائية السورية التربوية، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهم تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس، الاختصاص). أجري هذا البحث على عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة في مدارس محافظة ريف دمشق للعام الدراسي 2011-2012 والتي بلغت (84) طالباً وطالبة. استخدم الباحث في دراسته استبانة مؤلفة من (16) عبارة. وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها:

1. يستفيد طلبة الشهادة الثانوية العامة بدرجة متوسطة من الدروس التعليمية المعروضة على القناة الفضائية التربوية السورية.
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إفاة طلبة الشهادة الثانوية العامة من الدروس المعروضة على القناة الفضائية التربوية السورية تبعاً لمتغير الجنس، بينما توجد فروق بينهم تبعاً لمتغير الاختصاص.
 3. من أهم أسباب عدم متابعة بعض التلاميذ لدروس القناة ضخامة المنهاج، انقطاع التيار الكهربائي.
- على أثر النتائج التي توصل إليها الباحث انتهى إلى وضع التوصيات:
1. الدعوة إلى التنسيق بين قطاع التربية وقطاع الإعلام بما يخدم العملية التعليمية.
 2. إقامة دورات تدريبية للمعلمين لرفع كفاءتهم فيما يتعلق بتعاملهم مع الأجهزة التعليمية.
 3. الاهتمام بشكل أكبر بتوفير قاعات مهيأة لاستقبال البث التلفزيوني للدرس.

الكلمات المفتاحية: الشهادة الثانوية العامة، القناة الفضائية التربوية السورية.

*أستاذ -قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية- جامعة دمشق - سورية.
**طالب دراسات (ماجستير) - قسم تقنيات التعليم- كلية التربية- جامعة دمشق - سورية.

benefit Degree from tutorials displayed on the Syrian educational satellite channel by GCSE students . A field study on a sample of GCSE students in the province of Damascus

Dr. Fawaz Al-Abdullah*
Ali Afif tajjour**

(Received 22 / 3 / 2013. Accepted 14 / 8 / 2013)

□ ABSTRACT □

The Ministry of Education, in Syria, is working to take advantage of developments in the field of technology by employing them in the educational process so as to contribute to its development. So, the launch of the Syrian educational satellite channel was a step towards a knowledgeable society and the use of modern technologies, and through the submission of a group of diverse programs with cultural content, educational and scientific, and educational lessons that are consistent with the approved curriculum in the various stages of education. The goal of the research is to find out the degree to benefit GCSE students in schools in the province of Damascus Countryside of tutorials offered on the Syrian Educational Satellite Channel, and detect whether there were statistically significant differences between them depending on the research variables (sex, jurisdiction). This research was conducted on a sample of GCSE students in schools in the province of Damascus for the 2011-2012 academic year, which amounted to (84) students. The researcher used a questionnaire consisting of (16) phrase.

The researcher has found that:

- 1 there is a medium degree of benefit for GCSE students of tutorials offered on the Syrian educational channel.
2. There are no statistically significant differences in the degree of benefit for GCSE students of lessons on the Syrian educational channel according to the variable of sex, while there are differences according to the variable of jurisdiction.
3. one of the most important reasons for students not to follow the channel is the magnitude of the curriculum, and electricity blackouts.

On the impact of the findings, the researcher developed recommendations:

- 1 call for coordination between the education sector and the media sector in order to serve the educational process.
- 2 training courses for teachers to upgrade their competence regarding handling educational devices.
3. Greater attention to providing of facilities equipped to receive broadcast television for the lesson.

Keywords: GCSE (General certificate of secondary Education), the Syrian educational satellite channel.

*Professor, Department of Curriculum and teaching methods, the Faculty of Education, University of Damascus, Syria.

**Postgraduate student, Department of Education Technology, College of Education, University of Damascus, Syria.

مقدمة:

يأتي الحديث عن الفضائيات التربوية انطلاقاً من الدور الكبير للإعلام في عصر الاتصال والمعلومات، إذا باتت الفضائيات بصورة عامة وسائل تأثير قوية نظراً لما تتمتع به من سرعة في نقل الحدث والتشويق والإثارة في العرض، مما دفع التربويين للإفادة من خصائص هذا التأثير بتخصيص فضائيات تربوية تقوم بنقل الرسائل التربوية وتكون يداً معينة في مساندة الجهد التربوي للمؤسسات التربوية ومساعدتها في تحقيق غاياتها، وهذا ما أكدته دراسات عدة كدراسة (جيف / وسايمون 2001) ودراسة (الحرمان، 2002). حيث تستطيع القنوات الفضائية التعليمية أن تمارس دوراً مهماً في نقل المعلومات و التنشئة عموماً، وفي التربية و التعليم بوجه خاص، ونتيجة للفوائد التي يمكن أن تؤديها القنوات الفضائية في مجالات التربية والاتصال الإنساني، بادرت العديد من أنظمة التعليم في العالم إلى إنشاء قنوات تعليمية متخصصة للتعرف إلى ما هو جديد في مجالات التعليم والتعلم في ظل الثورة المعرفية، والتعايش مع النظام العالمي الجديد.

ومن هذا المنطلق فإن وزارة التربية وبالتنسيق مع وزارات الثقافة والإعلام والتعليم العالي والمغتربين والصحة والثقافة، أنشأت قناة تلفزيونية عربية موجهة إلى جميع المواطنين السوريين والعرب في الوطن العربي وعبر الحدود تخاطب كل السويات والشرائح في المجتمع، وذلك من خلال برامج متنوعة تتطوي على مضامين مفيدة علمياً وتربوياً وثقافياً وبقالب مشوق وممتع، إضافة إلى البرامج التعليمية والدروس على مدار الأسبوع وضمن برنامج محدد مسبقاً (وزارة التربية، 2012) تجدر الإشارة إلى إن وزارة التربية أطلقت الفضائية التربوية السورية على قمر عرسات (بدر4) في تشرين الأول 2008 على التردد (12284)، إضافة إلى القمر نايل سات على التردد (10911)، وذلك استمراراً لإنجاز مشروعاتها التطويرية التربوية، كما تشمل الفضائية دروساً تعليمية لشهادتي التعليم الأساسي والثانوي، إضافة إلى برامج تربوية وثقافية وعلمية موجهة للأسرة تناسب جميع الأعمار والمستويات، وتبث على مدار 14 ساعة تبدأ من العاشرة صباحاً ولغاية الخامسة مساءً، وتعاد البرامج من الخامسة مساءً وحتى الثانية عشرة ليلاً.

وتهدف الفضائية التربوية السورية إلى رفد العملية التربوية بإنتاج برامج متميزة لمراحل التعليم كافة، ورفع مستوى مهارات العاملين في الحقل التربوي وكفاءاتهم، وإحداث تغيير إيجابي في مفاهيم وطرائق التعليم بما يمكن المتعلم من امتلاك مهارات الدراسة المستقلة، والتعلم الذاتي، ومن اكتساب أنماط تفكير قادرة على التعامل مع تقانات العصر ومتطلباته وبناء على ما سبق فإن هذا البحث يهدف إلى معرفة آراء طلبة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي حول درجة الفائدة التي تقدمها الفضائية التربوية السورية لهم.

مشكلة البحث:

ازداد اهتمام علماء التربية والتعليم بالتلفزيون نتيجة ما توصلت إليه الأبحاث والدراسات العديدة (نيوتن وروجرس 2001) و (دراسة جيف/ وسايمون 2001) و (الحرمان، 2002) و (رواند 2000 Rowand) من تأثيره في وظيفة المدرسة ومسؤوليتها سواء فيما يتعلق بتحصيل المتعلم والاتجاهات المكتسبة من خلال مشاهدة البرامج التعليمية، لذلك أصبح من الضروري التوصل إلى أساليب أكثر فاعلية تجمع بين ما يتعلمه المتعلم داخل وخارج المؤسسة التعليمية فكان من الضرورة الملحة دراسة إمكانيات التلفزيون للتوصل إلى أفضل الأساليب للاستفادة منه في تحقيق أهداف المدرسة عملاً بضرورة التعاون بين المدرسة والمجتمع لتنمية الطاقات البشرية فيه، فكانت خطوة وزارة التربية بافتتاح القناة الفضائية التربوية التي تقدم دروساً وبرامج تعليمية لطلبة المدارس وخاصة في الصفوف الانتقالية،

ونظراً لأهمية هذه الأداة كونها أداة فاعلة في المجتمع عامة وفي الحقل التربوي خاصة، وحادثة إنشائها، ونتيجة لعدم وجود أي دراسة محلية تناولت القناة الفضائية التربوية وما تقدمه من برامج ودروس تعليمية، وبعد متابعة الباحث لما تقدمها هذه القناة على مدار عدة أشهر، فقد رغب الباحث في استطلاع رأي طلبة الصف الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي لمعرفة درجة إفاةهم من الدروس التعليمية التي تقدمها القناة التربوية لما في ذلك من أثر في تحسين هذه البرامج وتطويرها، وانعكاس ذلك على تعلم الطلبة، ولذا حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال البحثي التالي:

- ما درجة إفاة طلبة الشهادة الثانوية العامة للدروس التعليمية المعروضة على القناة الفضائية التربوية السورية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتلخص أهمية البحث من الناحية النظرية من خلال تقديم معلومات عن القناة التعليمية، وأهدافها، و مراحل إنتاج البرامج التعليمية التلفزيونية، الشروط الواجب توفرها في المعلم المستخدم في التلفاز. أما من الناحية العملية فيمكن إجمالها في النقاط التالية:

- يمكن مساعدة منتجي البرامج التعليمية في القناة التربوية في تبين نقاط القوة و الضعف في برامجهم وبالتالي العمل على تطويرها وتحسينها.

- يمكن أن يستفيد من نتائج هذا البحث المعلمون في الميدان مما قد يولد لديهم الشعور بأهمية التلفزيون التعليمي وفي ضرورة الاستمرار في مشاهدة برامجه ، ودعم استخدام هذه البرامج من قبل الإدارة التربوية.

وتتمثل أهداف البحث في التعرف إلى:

- درجة إفاة طلبة الشهادة الثانوية العامة من القناة الفضائية التربوية.
- الدروس التعليمية الأكثر متابعة على القناة الفضائية التربوية.
- الفروق الاحصائية بين الطلبة ان وجدت فيما يتعلق بدرجة الإفاة من الدروس المعروضة على القناة الفضائية تبعاً لمتغيرات (الجنس والاختصاص).

منهجية البحث:

اتباع البحث المنهج الوصفي و التحليلي نظراً لملائمته لهذا النوع من الأبحاث حيث يستدعي وصف القناة التعليمية ثم القيام بتحليلها وصولاً إلى النتائج ، ويعزف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ولا يقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل يهتم بتصنيفها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها. (الدويدري، 2000، ص183)

أسئلة البحث:

- 1- ما درجة إفاة أفراد العينة ذكور والإناث (علمي وأدبي) من برامج القناة الفضائية التربوية السورية.
- 2- ما نسبة متابعة طلبة الشهادة الثانوية العامة للدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية.

3- ما أسباب عدم متابعة طلبة الشهادة الثانوية العامة من الدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية السورية.

4- ما المواد الدراسية الأكثر متابعة على القناة الفضائية التربوية السورية من قبل طلبة الشهادة الثانوية العامة.

5- ما مدى جودة إنتاج الدروس التعليمية؟

6- ما دور عوامل الجذب في متابعة الطلبة لدروس التعليم على القناة الفضائية التربوية السورية؟

فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء الطلبة نحو درجة الإفادة من الدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء الطلبة نحو درجة الإفادة من الدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي ، أدبي).

حدود البحث:

- الزمانية: طبق البحث الفصل الدراسي الأول للعام 2011-2012 في الفترة الواقعة بين 7-10 تشرين الأول 2012.

- المكانية: في المدارس الثانوية في مدينة القطيفة ، التابعة لمحافظة ريف دمشق.

- الحدود البشرية: جميع الطلبة في الشهادة الثانوية العامة، في مدينة القطيفة للعام الدراسي 2011-2012.

- الحدود العلمية والموضوعية: تناول البحث موضوعاً بعنوان درجة إفادة طلبة الشهادة الثانوية العامة من الدروس التعليمية المعروضة على القناة الفضائية التربوية السورية، وعلاقته ببعض المتغيرات، وتمثلت المتغيرات ب(الجنس،الاختصاص)، وأداة البحث المستخدمة هي استبيان لتقدير درجة إفادة الطلبة للدروس التعليمية.

المجتمع الأصلي وعينة البحث:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة الشهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي في مدينة القطيفة، محافظة ريف دمشق. للعام الدراسي 2011-2012، والبالغ عددهم (504) طالباً وطالبة. واختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد بلغ عدد أفراد العينة (84) طالباً وطالبة بنسبة (17%) من مجتمع البحث الأصلي.

الجدول رقم (1) يبين توزيع التلاميذ وفق متغيرات البحث

المتغير	المستوى	العينة	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	42	50 %
	إناث	42	50 %
	المجموع	84	100 %
الاختصاص	علمي	42	50 %
	أدبي	42	50 %
	المجموع	84	100 %

أداة البحث :

ولجمع البيانات اللازمة لهذا البحث قام الباحث بإعداد استبانة احتوت على (16) بند موزعة على ثلاثة أبعاد (ملحق رقم 1)، واعتمد الباحث على: صدق المحكمين، ولأجل ذلك قام الباحث بالإجراءات التالية: عرض بنود الاستبانة الأولية المؤلفة من (20) بنداً على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج تقنيات التعليم، بغرض توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن صدق المحتوى لهذه الأداة، وقد أبدى المحكمون ملاحظات متنوعة تمثلت بحذف بعض الفقرات ودمج بعضها لتصبح فقرة واحدة ، واستقر العدد النهائي للفقرات بعد حذف (4) عبارات على (16) عبارة فقط (الملحق رقم 1) يبيّن الصيغة النهائية للاستبانة).

وقام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (20) طالباً وطالبة، بغية تقنين أداة البحث عليها للتحقق من صلاحيتها للاستخدام، عن طريق صدقها وثباتها بالطرائق الإحصائية الملائمة، فبلغ معامل الثبات بالإعادة (0.92) والاتساق الداخلي من خلال معامل ألفا كرونباخ (0.74) وهذا يدل على صلاحيتها للاستخدام. ثم طبقت على العينة وحللت نتائجها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

- مفتاح تصحيح مقياس درجة الإفادة من الدروس التعليمية على القناة السورية التربوية .

يشمل البعد الأول (درجة إفادة طلبة الشهادة الثانوية العامة من الدروس التعليمية المعروضة على القناة الفضائية التربوية) على خمس عبارات (1- 5) و يتكون من ثلاثة مستويات ويمكن حساب الدرجات للبعد الأول وفق الجدول رقم (2). تم استخراج مفتاح التصحيح بناء على قانون طول الفئة، تم حساب قانون طول الفئة وفق القانون الأتي: طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات

جدول رقم (2): مفتاح تصحيح مقياس درجة الإفادة من الدروس التعليمية على القناة السورية التربوية

مرتفع	متوسط	منخفض	درجة عليا	درجة دنيا	درجة البعد 1
15 - 11	8 - وأقل من 11	5- وأقل من 8	15	5	

يشمل البعد الثاني (جودة إنتاج الدروس التعليمية) على ست عبارات من (1-6) و يتكون من ثلاثة مستويات ويمكن حساب الدرجات للبعد الثاني وفق الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) مفتاح تصحيح مقياس جودة إنتاج الدروس التعليمية

مرتفع	متوسط	منخفض	درجة عليا	درجة دنيا	درجة البعد 2
18 - 14	10 - وأقل من 14	6- وأقل من 10	18	6	

يشمل البعد الثالث (دور عوامل الجذب في متابعة الطلبة لدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية) على خمس عبارات (7-11) و يتكون من ثلاثة مستويات ويمكن حساب الدرجات للبعد الثالث وفق الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) دور عوامل الجذب في متابعة الطلبة لدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية

مرتفع	متوسط	منخفض	درجة عليا	درجة دنيا	درجة البعد 3
15 - 11	8 - وأقل من 11	5- وأقل من 8	15	5	

مصطلحات البحث:

- القناة الفضائية التربوية السورية:

قناة تلفزيونية عربية سورية تعمل برعاية وزارة التربية وبالتنسيق مع وزارات الإعلام والثقافة والتعليم العالي، وهي موجهة إلى جميع المواطنين السوريين والعرب وعبر الحدود تخاطب كل السويات والشرائح في المجتمع وخاصة الأجيال الشابة، وذلك من خلال برامج متنوعة المضامين ومفيدة علمياً وتربوياً وثقافياً، (وزارة التربية، 2012). ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها القناة الفضائية التربوية السورية التي من خلالها تستفيد شريحة واسعة من الطلبة في الشهادة الثانوية العامة من خلال تقديم دروس تعليمية متلفزة مرتبطة بالمنهاج المدرسي المقرر.

- الشهادة الثانوية العامة:

هي المرحلة التعليمية الثانية في النظام التعليمي في الجمهورية العربية السورية، وتبلغ مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، تشكل السنة الأولى منها جزءاً مشتركاً بينما يتوزع طلبة السنتين التاليتين على فرعين (العلمي، الأدبي) (وزارة التربية، 2002، 116)

ويعرفها الباحث إجرائياً : وهي الصف الأخير من مرحلة الثانوية في التعليم النظامي وتضم اختصاصيين هما اختصاص العلمي واختصاص الأدبي والمؤهلة للحاق بالمرحلة الجامعية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة الحمران (2002)

- عنوان الدراسة:

تقييم واقع استخدام التلفزيون التربوي في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين لهذه الصفوف

- أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع استخدام التلفزيون التربوي في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

- أدوات الدراسة :

ولجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة احتوت على عدة بنود.

- عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (252) معلماً ومعلمة ، منهم (86) معلماً و(166) معلمة.

- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات والأداة ككل تعزى إلى الخبرة أو الجنس أو المؤهل التعليمي.

2- دراسة بركات (1996)

- عنوان الدراسة : اتجاهات تلاميذ الصف السادس الابتدائي نحو برامج التلفاز العربي السوري.

- أهداف الدراسة:

- تحديد الفترة الزمنية التي يقضيها تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مشاهدة برامج التلفاز.

- تحديد اتجاهات الأطفال نحو كل نوع من أنواع البرامج كما هي موجودة لدى طلبة الصف السادس الابتدائي.

- معرفة تأثير اتجاهات مدة المشاهدة أثناء العطلة الصيفية على اتجاهات تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- عينة الدراسة:

تألفت عينة البحث من 533 طالبا وطالبة منهم 281 ذكور و 252 إناث تم اختيارهم عشوائيا من كل مدرسة، وتتراوح أعمارهم بين/12-13/ عاما وقد بلغت نسبة العينة 2% من المجتمع الأصلي.

- أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة استبانة اتجاهات تلاميذ الصف السادس نحو برامج التلفاز العربي السوري أعدتها الباحثة وفق خطوات علمية، حيث قسمت الاستبانة إلى ستة جوانب، كل جانب يقيس الاتجاه نحو كل نوع البرامج حسب التصنيف المتبع في البحث.

- نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ الصف السادس الابتدائي نحو البرامج الثقافية والعلمية تبعا لمتغير مدة المشاهدة أثناء العام الدراسي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث نحو البرامج الرياضية لصالح الذكور.

- كانت هناك فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الذكور والإناث نحو البرامج الدينية لصالح الإناث.

الدراسات السابقة الأجنبية:

1- دراسة جيف / وسايمون (2001):

عنوان الدراسة : هل بإمكان الوسائط المتعددة تلبية احتياجات التعليم أفضل من المحاضرة التقليدية؟

Are multimedia able to meet the needs of education better than traditional

.?lecture

- أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج متعدد الوسائط مجهز بشكل تربوي.

تعرف مزايا التعلم بالوسائط وهل نتائجه أفضل من المحاضرة التقليدية، موجهة إلى طلاب جامعة (deakin) وقادرين على الاستفادة من خصائص الوسط المرغوبة تربوياً .

- عينة الدراسة :

تكونت عينة البحث من 97 طالباً وطالبة مقسمين الى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

- نتائج الدراسة :

1- كانت درجات الطلبة في المجموعة التجريبية قبل الاختبار (25%) وبعد الاختبار (62%)

2- كانت درجات الطلبة في المجموعة الضابطة قبل الاختبار (24%) وبعد الاختبار (38%)

3- معظم طلاب المجموعة التجريبية كانت آراؤهم على مستوى عال جداً من الارتباط بالبرنامج وهم سعداء لوضوح المحتوى التعليمي وفضلوا تجربة العمل بالبرنامج على حضور المحاضرة التقليدية .

2-دراسة نيوتن وروجرس (2001) بعنوان : أثر تكنولوجيا المعلومات في تدريس العلوم.

The effect of information technology in teaching science

- أهداف الدراسة :

- التعرف على أثر استخدام التكنولوجيا في تدريس مادة العلوم, وهل هناك فرق في التحصيل بين الطلاب الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية وبين الطلاب الذين يتعلمون باستخدام التكنولوجيا.
- عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من صفين دراسيين.
- نتائج الدراسة :
- أكدت الدراسة وجود أثر إيجابي لاستخدام تكنولوجيا التعليم والتعلم.
- يندمج الطلاب بشكل أكبر في التعلم ويزداد اهتمامهم وتزداد فترة انتباههم.
- تسمح بالدخول إلى مصادر متنوعة من المعرفة العلمية .
- توفر الدخول إلى مصادر ذات وسائط متعددة تمكن المتعلم من التخيل والفهم حول كيفية حدوث الحالات العلمية المعقدة , وخاصة باستخدام التكنولوجيا.
- توفر إمكانية تكرار المواقف التعليمية ومواد التعلم مما يساعد المتعلمين وخصوصاً ذوي التحصيل الأقل من تحسين تعلمهم.
- توفر فرصة للمعلمين أن يكونوا أكثر إبداعاً في تعلمهم, والطلبة أكثر إبداعاً في تعلمهم.
- وجود فرق في التحصيل الدراسي بين المتعلمين الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية لصالح المتعلمين الذين يتعلمون باستخدام التكنولوجيا.

2- دراسة (رواند 2000 Rowand)

- عنوان الدراسة:

the extent to which the teachers in government schools for educational programs on satellite channels

- مدى استخدام معلمي المدارس الحكومية للبرامج التعليمية في القنوات الفضائية التعليمية في المدارس.
- هدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى مدى استخدام المعلمين للبرامج التعليمية في المدارس، وكيفية توجيههم لطلبتهم للاستفادة من هذه البرامج.
- عينة الدراسة:
- وتكونت عينة الدراسة من مجموعة معلمي المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية.
- أدوات البحث:
- واعتمدت الباحثة في دراستها على استبانة.
- نتائج البحث:
- وتوصلت إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:
- أ . المعلمون الأقل خبرة كانوا أكثر استخداماً لهذه البرامج.
- ب . 23 % من المعلمين أبدوا استعدادهم لاستخدام البرامج التعليمية في مدارسهم.
- ت . المعلمون ذوي التدريب الأكثر هم الأكثر جاهزية لتطبيق هذه البرامج.

ءءقفاً على الءراساء السابقفة:

اهءمء الءراساء السابقفة بالبرامء الءلفزفونفة (العلمفة والءقاففة) بشكل عام ءون الاهءمام بالءروس الءلءمفة الموءهفة لطلبة المءارس (ءراسفة برءاء 1996)، بفنما ءوءهء الءراساء الأءرف إلى المعلمفن ءون الطلبة (ءراسفة الءمران 2002) بفنما ءوءهء الءراسفة الءالففة إلى طلبة المءارس أنفسهم لءءفء ءرءة إفاءءهم من الءروس الءلءمفة المعروضة على القناة الفضائفة الءربوة، وءنفق الءراسفة مع الءراساء السابقفة على اسءءءام المنهء الءءف نفسه وهو المنهء الوصفف الءللفف، وءءلف من ءفء العفنة المسءءمة فف الءراسفة المفءائف ءفء ءوءهء الباءء إلى طلبة الشهادة الثانوية لاسءقاء آراءهم. كما اسءفاء الباءء من الءراساء السابقفة فف بناء أءاة الءراسفة.

الإطار النظرف:**أولاً: مفهوم القناة الءلءمفة:**

وهو " نقل الأفكار والمعارف والخبراء الءلءمفة من ءلال الءفاعل اللفظف أو رفرف اللفظف بفن معلم ومءعلم أو بفن مءعلم ومعلم ... الخ عبر قنواء معفنة لءءقق أهداف ءلءمفة مءءة " وءوءهء القناة الءلءمفة برامءها لكل من :

- 1- الطلبة فف مءءلف المراءل والءءصصاء.
- 2- الأمفون من ءبار السن ، وءوو الاءءفاءاء الءاصة (الصم - البكم - الأكفاء والءففاء).
- 3- المعلمون والموءهون.
- 4- الآباء والأمهاء والأطفال فف مراءلهم العمرفة المءءلفة.
- 5- صناع القرار.
- 6- الءئاب والأءباء والمءقفون.
- 7- المءءصون والباءءون والمهءمون. (سكر ، 2011 ، 14)

ءانفاً: ممفراء الءلفاز الءلءمف:

- إن لاسءءءام الءلفاز فف العلمفة الءلءمفة ممفراء عءفءة فمكن لنا أن نجملها بما فلف:
- 1- فجمع بفن الصوء والصورة والءركة فهو فصفف على الموضوع أبعاءا من الءقففة ءقءرب به إلى صفة الواقء الءف ءجعل من السهل على المشاهء فهم الموضوع.
 - 2- فءم للمشاهء أنماطا ممءارة من الأداء نءفءة لءوافر وءعاون المءءصصفن فف المءالاء المءءلفة عنء إءاء البرنامء الواء فهناك مءءم البرنامء والمءءصصفن فف المناهء وطرق الءرفس والوسائل وعلم النفس والءصوفر والإءراء الءلفزفونف.
 - 3- سهل الاسءءءام ءفء أنه لا فءءاء إلى مهراء ءبفرة عنء اسءءءامه.
 - 4- فعمل على ءوففر الوقاء والءهء للمعلم لءءصفن العلمفة الءلءمفة.
 - 5- ففءفء ءكافؤ الفرص لءمافر عءفءة ءعفف فف أماكن مءباعدة لا فسهل ءوصفل فرص الءلءمف إليها عن طرفق إنشاء المءارس الءقلفءفة. (صفام ، العءالله ، ءفب ، 2012 ، 105)
 - 6- فعرض المفاهفم والمصءلءاء الرمزفة والخبراء المعنوفة بطرفقه ءسفة ملموسة ءساعد على فهمها.
 - 7- عرض الاءءاء الءظفرفة لءظة وقوعها الءف فصعب على المءعلمفن أن فروفها فف الواقء.

- 8- يربط المشاهد سواء في المدرسة أو في المنزل بعالم الحقيقة والواقع.
- 9- يتغلب على البعد المكاني وذلك عن طريق تقديم برامج تزيد من فهم التلاميذ لثقافة مجتمعات أخرى دون اللجوء إلى القيام برحلات للتعرف عليها.
- 10- يتغلب على البعد الزمني وذلك عن طريق تقديم برامج تتناول أحداثاً أو وقائع أو اكتشافات مضى على حدوثها وقت طويل. (جري ، 2010 ، 107)

ثالثاً: أهداف القناة الفضائية التربوية السورية:

- 1- رفد العملية التربوية بإنتاج برامج تربوية وثقافية متميزة لمراحل التعلم كافة .
- 2- عرض برامج إثرائية وطرائق فعالة في التعليم تسهم في تدريب المعلمين على استخدام التقانات الحديثة في التعليم وفق المستجدات العلمية والتربوية.
- 3- الاهتمام باللغة العربية والثقافة العربية. وتقديم برامج لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وإيصالها لمعظم أنحاء العالم.
- 4- توثيق التعاون مع الجهات المعنية بالتعليم بما ينسجم مع أهدافها.
- 5- نشر الوعي التربوي لدى المجتمع وإطلاعه على المستجدات التربوية وتحقيق المشاركة النشطة لمختلف شرائحه والإسهام في إغناء هذه المشروعات بمقترحات ومبادرات بناءة .
- 6- تقليص الفروقات بين المدارس التي تقع في بيئات اجتماعية وتربوية متفاوتة . والإسهام في تخفيف العبء عن كاهل الأسرة من خلال ما تقدمه من دروس منهجية لمراحل التعليم المختلفة.
- 7- الإسهام في القضاء على الأمية بجميع أشكالها. (وزارة التربية ، 2008 ، 30)

رابعاً: مراحل إنتاج البرامج التعليمية التليفزيونية:

- 1- **مرحلة التخطيط:** التخطيط الدقيق هو الخطوة الأولى التي يبدأ بها إنتاج البرنامج التعليمي وتشتمل على عدة إجراءات مهمة لنجاح البرامج التعليمية التليفزيونية وهي- تحديد الأهداف
 - تحديد حاجات المتعلمين والمعلمين
 - اختيار المادة العلمية للبرنامج التعليمي وكتابتها وإعداد متطلباتها وذلك في خطوتين :
 - اختيار الموضوعات الصالحة للعرض التليفزيوني.
 - كتابة المادة العلمية وتحويلها إلى نص تليفزيوني.
- 2- **مرحلة التصميم:** وبعد أن ينتهي المعلم من كتابة المادة التعليمية وتحويلها إلى نص متلفز يقوم بتسليمها إلى المخرج ليقوم بإعدادها
- 3- **مرحلة التنفيذ:** وفي هذه المرحلة يتم تسجيل البرنامج التعليمي وذلك التسجيل يشتمل على خطوتين :
 - مشاهدة البرنامج بعد التسجيل من قبل لجنة المادة العلمية لكي تقره بعد التأكد من خلوه من الأخطاء.
 - تصنيف البرنامج بعد موافقة اللجنة علياً ويتم إعطائه رقماً خاصاً وتسجيله في سجلات الإدارة.
- 4- **مرحلة التقويم:** ويتم فيها تقويم أداء القائمين على إعداد البرامج للتعرف على مواطن القوة وأماكن الضعف ومعالجتها، ولذلك ينبغي أن يشاهد المتخصصون الدرس التليفزيوني قبل بثه وتدوين الملاحظات ثم يعاد التسجيل في ضوء التعديلات المقترحة.

5- مرحلة البث: وقبل بدء هذه المرحلة ينبغي على وسائل الأعلام أن تعلن عن بدء إفاة البرامج التعليمية التلفزيونية وتوزيع دليل للطلبة بجدول المواعيد. (إمام ، 2008 ، 5)

خامساً: الشروط التي يجب توافرها في المعلم المستخدم للتلفزيون :

- أن يكون ماهراً في استخدام تقنيات إنتاج البرامج التلفزيونية.
- أن يكون ذو شخصية قوية لها تأثير على الطلاب وان يكون بينه وبين الطلاب علاقة صداقة ويكون محبوباً.
- أن يكون على دراية بنوعية الطلاب الذين يعلمهم بواسطة التلفزيون وأن يكون على مستوى عالٍ من الخبرة.
- أن يكون من المعلمين الأكفيا و يكون متمكناً من مادته العلمية ومتقناً للموضوعات التي يقدمها اتقاناً كاملاً.
- الخلو من العيوب الجسيمة والتي قد تشتت انتباه الطلاب أثناء مشاهدة البرنامج.
- أن يكون متعاوناً مع الآخرين ومع فريق العمل ويتقبل نقد الآخرين.
- أن يحاول تبسيط المعلومات بلغة سليمة واضحة صحيحة النطق والإيقاع. (القلا ، صيام ، 2008 ، 304)
- كما يتعين علي المدرس الذي يتولي برنامج تعليمي تلفزيوني أن يراعي :
 - الدقة في ألفاظه وصحة اللغة .
 - أن يتجنب عرض المادة العلمية بسرعة شديدة ، خاصة إذا كان من المتوقع أن يدون الطلاب ملاحظاتهم ، وعليه أن يتذكر أن عقل المتلقي نادراً ما يستقبل المعلومات بنفس السرعة التي ينقلها بها فم المتحدث.
 - أن يصحح أي أخطاء يقع فيها بشكل طبيعي وبسرعة ، ودون أن يعيرها اهتماماً غير ضروري.
 - أن يراعي فصل الرأي عن الحقيقة. (أبو شنب ، 2002، 19) .
- وبالإضافة إلى ماسبق ينصح بعدم استخدام كلمات طويلة عند توافر بدائل قصيرة يمكن أن تؤدي المعني، كما يراعي تجنب أسلوب المحاضرة أو التعالي في الكلام ، فالمفترض أن مقدم المادة التلفزيونية يتحدث إلى مشاهديه بأسلوب ودي.

وهكذا نرى أن القناة التعليمية أشبه بمدرسة متقلة تدخل جميع المنازل دون حواجز أول تكاليف باهظة. مما يسهم في نشر المعرفة والقضاء نسبياً على الأمية وما قد تحمله من أخطار على المجتمع، إلا أن هذه الوسيلة الحديثة وكغيرها من الوسائل الحديثة لا بد لها من وجود أشخاص أكفيا ومدربين للإسهام في إيصال رسالتها بالإضافة إلى الأجهزة والتقنيات المستخدمة.

النتائج والمناقشة:

تحليل النتائج في ضوء أسئلة البحث وفرضياته:

- نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما درجة إفاة طلبة الشهادة الثانوية العامة من الدروس التعليمية المعروضة على القناة الفضائية التربوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات (أفراد العينة) عن كل عبارة من عبارات بعد درجة إفاة طلبة الشهادة الثانوية العامة من الدروس التعليمية المعروضة على القناة الفضائية التربوية.

الجدول رقم (5) يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة

عن عبارات بعد درجة إفادة طلبة الشهادة الثانوية العامة من الدروس التعليمية المعروضة على القناة الفضائية التربوية.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	العبارات
.797	1.24	50	1- متابعتي للدروس التلفزيونية تغنيني عن أخذ الدروس الخصوصية.
.626	2.66	50	2- مشاهدتي لدروس القناة التربوية تعمق فهمي للمواد الدراسية.
.639	1.60	50	3- تساعدني القناة التربوية على إدراك الدروس التي تفتتني في حال غيابي.
.702	2.42	50	4- متابعتي لدروس القناة التربوية تستكمل نواقص شرح بعض المعلمين .
.705	2.44	50	5- مشاهدتي لدروس القناة التربوية تغني بمعلومات إضافية من خارج المنهاج
	10.36		المتوسط العام

من خلال مراجعة الجدول رقم (5) يتضح أنّ المتوسط الحسابي لإجابات (أفراد العينة) عن عبارات درجة إفادة طلبة الشهادة الثانوية العامة من الدروس التعليمية المعروضة على القناة الفضائية التربوية كلّها قد بلغ (10.36) وهو يقع في المستوى المتوسط وفق مفتاح التصحيح، ويمكن تفسير ذلك أن القناة التربوية تسهم بدرجة متوسطة في إفادة طلبة الشهادة الثانوية العامة، وقد يعزى ذلك إلى أن القناة لم تأخذ دورها الفعلي كطرف من أطراف العملية التعليمية، لعدم قناعة بعض أولياء الأمور بالدور التعليمي للتلفاز، وانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية كعرف اجتماعي تعليمي إن صح التعبير، ومشكلة انقطاع التيار الكهربائي.

من جهة أخرى لو عدنا إلى الجدول رقم (5)، سوف نجد أن أعلى متوسط حسابي لعبارات هذا البعد كان للعبارة رقم (2) التي نصها (مشاهدتي لدروس القناة التربوية تعمق فهمي للمواد الدراسية). وتفسير ذلك يعود إلى أن استخدام القناة التربوية السورية لوسائل إيضاح المتنوعة يسهم في تعميق فهم الطلبة لبعض المواد الدراسية كمادة علم الأحياء لطلبة الفرع العلمي ومادة الجغرافية لطلبة الفرع الأدبي. في حين كان المتوسط الحسابي الأدنى للعبارة رقم (1) التي نصها (متابعتي للدروس التلفزيونية تغنيني عن أخذ الدروس الخصوصية) وتفسير ذلك يعود بالإضافة لما ذكر سابقاً إلى انقطاع التيار الكهربائي وعدم القدرة على متابعة جميع الدروس المعروضة، اقتصار القناة على عرض بعض الدروس وليس لكامل منهاج الشهادة الثانوية العامة، التأثير بالأفكار السائدة في المجتمع والتي كرسست الدروس الخصوصية وجعلتها ضرورة. ضعف إدارة بعض المدرسة وبالتالي تسبب الطلبة والمعلمين.

- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما نسبة مشاهدة طلبة الشهادة الثانوية العامة للدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية.

الجدول رقم (6) يبين نسبة مشاهدة طلبة الشهادة الثانوية العامة للدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية

نسبة الاستبيانات غير المتابعة للدروس التعليمية		نسبة الاستبيانات المتابعة للدروس التعليمية		فئات العينة
أدبي	علمي	أدبي	علمي	
%57	%33	%43	%66	ذكور
%20	%52	%80	%48	إناث
%38	%42	%61	%57	المجموع

إن درجة متابعة الدروس التعليمية للقناة الفضائية التربوية من قبل أفراد العينة ذكوراً وإناً علمي وأدبي هي 59% ، وأعلى نسبة متابعة كانت لدى الإناث في الفرع الأدبي إذا وصلت إلى 80% بينما انخفضت إلى 47% لدى الإناث في الفرع العلمي يعزى ذلك إلى لجوء أغلب الإناث المستطلعة آراءهم في الفرع العلمي إلى الدروس الخصوصية، بينما ارتفعت درجة متابعة الدروس التعليمية للقناة لدى ذكور الفرع العلمي لتصل إلى 66% بينما انخفضت لدى ذكور الأدبي إلى 42%.

- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: ما أسباب عدم متابعة طلبة الشهادة الثانوية العامة للدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية؟

أما درجة عدم متابعة الدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية فقد وصلت إلى 41% من المجموع الكلي للعينة، وقد وصلت إلى 52% لدى إناث الفرع العلمي و 20% لدى إناث الفرع الأدبي بينما وصلت إلى 57% لدى ذكور فرع الأدبي و 33% لدى ذكور الفرع العلمي.

أما عن عدم متابعة الدروس التعليمية للقناة فقد ذكر الطلبة عدة أسباب رتب حسب تكرار ورودها:

الجدول رقم (7) يبين أسباب عدم متابعة طلبة الشهادة الثانوية العامة للدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية

النسبة المئوية	الأسباب
21%	1- ضخامة المنهاج .
19%	2- عدم وجود وقت الكافي.
17%	3- عدم معرفة البعض بوجود القناة .
15%	4- انقطاع التيار الكهربائي.
13%	5- عدم تناسب وقت عرض الدروس مع البرنامج الدراسي.
11%	6- عدم معرفة بعضهم بتردد القناة على الستلايات.
9%	7- قناعة بعضهم بأن المدرسة للدراسة والتلفاز للتسلية فقط.
5%	8- لأن برامج الدروس على القناة غير مشوقة ولا تشد الانتباه.

- نتائج السؤال الرابع ومناقشتها : ما المواد الدراسية المتابعة على القناة الفضائية التربوية السورية من قبل طلبة الشهادة الثانوية العامة؟

وجد أن المواد الأكثر متابعة لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة الفرع العلمي على التوالي:
الكيمياء - الفيزياء - الرياضيات - اللغة العربية .

الجدول رقم (8) يبين المواد الدراسية المتابعة على القناة الفضائية التربوية السورية من قبل طلبة الفرع العلمي

الترتيب	المادة	النسبة المئوية	الترتيب	المادة	النسبة المئوية
1	كيمياء	83%	3	الرياضيات	33%
2	الفيزياء	56%	4	اللغة العربية	27%

بينما كان ترتيب المواد الأكثر متابعة على القناة التربوية السورية من قبل طلبة الشهادة الثانوية العامة الفرع الأدبي هي مواد: الجغرافية - اللغة العربية - التاريخ - الفلسفة.

الجدول رقم (9) يبين المواد الدراسية المتابعة على القناة الفضائية التربوية السورية من قبل طلبة الفرع الأدبي

الترتيب	المادة	النسبة المئوية	الترتيب	المادة	النسبة المئوية
1	الجغرافية	%89	3	التاريخ	%48
2	اللغة العربية	%71	4	الفلسفة	%19

- نتائج السؤال الخامس ومناقشتها : ما مدى جودة إنتاج الدروس التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات (أفراد العينة) عن كل عبارة من عبارات بعد دور جودة الإنتاج .

الجدول رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة عن عبارات بعد دور جودة الإنتاج.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	العبارات
.606	2.80	50	1- تعرض الصورة بشكل واضح أثناء الدرس التلفزيوني.
.452	2.86	50	2- يستخدم معلم التلفاز الصوت واللغة السليمة.
.580	2.70	50	3- تعرض الكتابة والرسوم التخطيطية على شاشة التلفزيون بشكل واضح.
.756	2.00	50	4- يتناسب الوقت المخصص للدروس التلفزيونية مع حجم المادة التي يعالجها.
.658	2.66	50	5- يستخدم معلم التلفزيون وسائل تعليمية ملائمة لمحتوى الدرس.
.688	2.34	50	6- يستخدم الدرس التلفزيوني المؤثرات البصرية المناسبة.
	15.36		المتوسط العام

من خلال مراجعة الجدول رقم (10) يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات (أفراد العينة) عن عبارات جودة الدروس التعليمية كلها قد بلغ (15.36) وهو يقع في المستوى المرتفع وفق مفتاح التصحيح ، وتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات البرامج التعليمية ما بين (2.00 - 2.86) ، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، ويمكن تفسير ارتفاع المتوسط الحسابي لاستجابات (أفراد العينة) ككل إلى أن القناة السورية التربوية تراعي معايير الجودة في إنتاج الدروس التعليمية.

من جهة أخرى لو عدنا إلى الجدول رقم (10) ، سوف نجد أن أعلى متوسط حسابي لعبارات هذا البعد كان للعبارة رقم (2) التي نصها (يستخدم معلم التلفاز الصوت واللغة السليمة)، وتفسير ذلك يعود إلى أهمية استخدام المعلم للصوت الواضح واللغة السليمة أثناء عرض الدروس عبر القناة التربوية السورية لأنها موضع انتباه وتدقيق من قبل الطلبة.

- نتائج السؤال السادس ومناقشتها : ما دور عوامل الجذب في متابعة الطلبة لدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن كل عبارة من عبارات بعد دور عوامل الجذب.

الجدول رقم (11) يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة عن عبارات بعد دور عوامل الجذب

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	العبارات
.789	1.70	50	1- يتناسب توقيت عرض الدرس مع أوقات دراستي.
.789	2.10	50	2- يعرض معلم التلفزيون الدرس بسرعة تتناسب مع قدراتي على الفهم.
.722	2.36	50	3- يدفعني الدرس التلفزيوني إلى المطالعة الإضافية.
.751	2.26	50	4- يتضمن الدرس التلفزيوني مادة فلمية توضح محتوى الدرس.
.675	2.56	50	5- يتيح لي الدرس التلفزيوني مشاهدة وسائل ومواد غير متوفرة في المدرسة.
	12.17		المتوسط العام

من خلال مراجعة الجدول رقم (11) يتضح أنّ المتوسط الحسابي لاستجابات (أفراد العينة) عن عبارات عوامل الجذب كلها قد بلغ (12.17) وهو يقع في المستوى المرتفع وفق مفتاح التصحيح ، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات عوامل الجذب ما بين (1.70 - 2.56)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، ويمكن تفسير ارتفاع المتوسط الحسابي لاستجابات (أفراد العينة) ككل إلى أن عوامل الجذب تلعب دور كبير في إثارة اهتمام الطلبة وجذبهم لمشاهدة الدروس التعليمية عبر القناة التربوية السورية، إضافة إلى البرامج الثقافية التي تتعلق بالأدب والتاريخ والثقافة العامة. من جهة أخرى لو عدنا إلى الجدول رقم (11) ، سوف نجد أن أعلى متوسط حسابي لعبارات هذا البعد كان للعبارة رقم (5) التي نصها (يتيح لي الدرس التلفزيوني مشاهدة وسائل ومواد غير متوفرة في المدرسة.)، وتفسير ذلك يعود إلى أن استخدام القناة التربوية السورية لوسائل إيضاح غير متوفرة في المدرسة ك (المخبر الكيميائي، أفلام العلمية، الخرائط الطبيعية،....) من أهم عوامل جذب الطلبة لمشاهدة الدروس التعليمية، في حين كان المتوسط الحسابي الأدنى للعبارة رقم (1) التي نصها (يتناسب توقيت عرض الدرس مع أوقات دراستي .) ، وتفسير ذلك يعود إلى أن بعض الطلبة لا يناسبهم توقيت عرض الدروس التعليمية مما قد يسهم في عدم متابعتهم للدروس التعليمية بشكل منتظم ومستمر.

فرضيات البحث :

للتحقق من صحة الفرضية الأولى التي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء الطلبة نحو درجة إفادة الدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).

جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت كما يبيّن ذلك الجدول رقم (12). وجرى التأكد من تجانس العينتين عن طريق حساب فيشر عند مستوى دلالة 0.05 فوجد أن العينين متجانستين لأن ف المحسوبة والتي تساوي (1.14) أصغر من ف النظرية والتي تساوي (3.5)

جدول رقم (12) نتائج اختبار (ت) ستيودنت لمتغير الجنس

الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القرار
الذكور	23	38.70	4.128	.007	48	.994	غير دالة
الإناث	27	38.70	3.614				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (12) أن قيمة ت المحسوبة بلغت (0.994) وهي أصغر من مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين آراء الطلبة نحو درجة الإفادة من الدروس التعليمية للقناة الفضائية التربوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث). وهذا يعني أن كلا الجنسين لديهم آراء متشابهة حول مدى الاستفادة من الدروس التعليمية التي تعرضها القناة التربوية السورية، إضافة إلى اهتمامهم بنوعية الدروس ومضمونها والفائدة الثقافية والتعليمية منها. واهتمام القناة التربوية السورية بتقديم المادة العلمية بطريقة تناسب كلا الجنسين وبلغى الفوارق بينهما، مما يسهم في الإفادة من الدروس المعروضة بالشكل الأفضل.

- للتحقق من صحة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء الطلبة نحو درجة إفادة الدروس التعليمية على القناة الفضائية التربوية تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي ، أدبي) .
جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت كما يبيّن ذلك الجدول رقم (13).

جدول رقم (13) نتائج اختبار (ت) ستيودنت لمتغير الاختصاص

الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القرار
العلمي	24	37.63	3.657	1.970	48	.055	دالة
الأدبي	26	39.69	3.761				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (13) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (1.970) ، وهي أكبر من (ت) النظرية عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني أنه توجد فروق في آراء طلبة الشهادة الثانوية العامة المتعلقة بدرجة إفادة الدروس التعليمية المعروضة على القناة التربوية السورية تبعاً لمتغير الاختصاص وتتحو هذه الفروق لصالح الطلبة في الاختصاص الأدبي كما هو واضح من الجدول رقم (13). وقد تعزى هذا الفروق إلى أن طلبة الاختصاص الأدبي أكثر إفادة من الدروس التعليمية المعروضة على القناة التربوية السورية وبخاصة في فترة المراجعات والندوات التي تقيّمها القناة كون موادهم الدراسية تعتمد على الشرح والحفظ دون الحاجة إلى الفهم والتجريب كما هو الحال في مواد الاختصاص العلمي. وهذا يؤكد على ضرورة تقديم الدروس التعليمية بطريقة تفاعلية تسمح للطلبة بالاستفسار عن بعض النقاط التي تحتاج إلى توضيح.

الاستنتاجات والتوصيات :

وبناءً على ما سبق توصل البحث إلى ما يلي:

1. يستفيد طلبة الشهادة الثانوية العامة بدرجة متوسطة من الدروس التعليمية المعروضة على الفضائية التربوية السورية وهذا يعني أن للقناة دوراً في عملية تعليم الطلبة إلا أن هذا الدور مازال محدوداً لأسباب بينت سابقاً.
2. لا توجد فروق بين طلبة الشهادة الثانوية العامة من حيث درجة الإفادة من الدروس المعروضة على القناة الفضائية التربوية السورية تبعاً لمتغير الجنس.
3. توجد فروق بين طلبة الشهادة الثانوية العامة من حيث درجة الإفادة من الدروس المعروضة على القناة الفضائية التربوية السورية تبعاً لمتغير الاختصاص لصالح طلبة الفرع الأدبي ويعود ذلك لطبيعة المواد الحفظية الموجودة في الفرع الأدبي.
4. إن لعوامل الجذب (الصوت والصورة) دوراً كبيراً في جذب الطلبة لمتابعة الدروس التعليمية.
5. ضرورة دعوة مؤسسات الإعلام في الجمهورية العربية السورية إلى تقويم المواد الإعلامية التربوية.
6. الحرص على التطوير المستمر للبرامج الثقافية والتعليمية في القناة التربوية السورية من حيث الشكل والمضمون.
7. زيادة مدة الدروس التعليمية على الخريطة اليومية لبرامج القناة.
8. تحديد مواعيد ثابتة للدروس التعليمية، وعدم تغييرها إلا بعد فترة من الإعلان عنها.
9. العمل على تزويد المدارس بأجهزة الفيديو والتلفزيون اللازمة لاستقبال الدرس التلفزيوني وعلى كافة المستويات.
10. الاهتمام بشكل أكبر بتوفير قاعات مهيأة لاستقبال البث التلفزيوني للدرس.
11. يجب إشراك خبراء المناهج التعليمية والمتخصصون التربويون في إعداد وإنتاج البرامج التعليمية المتلفزة بهدف رفع كفاءتها.
12. إعطاء دورات تدريبية لمعلمي الصفوف فيما يتعلق باستخدام التلفزيون التعليمي وتخفيف العبء عن كاهل المعلم حتى يتمكن هو وتلاميذه من الاستفادة مما يقدمه التلفزيون التعليمي من برامج.
13. إجراء المزيد من البحوث والدراسات الميدانية في هذا المجال، لما من شأنه الحصول على معلومات كافية عن واقع البرامج التعليمية المتلفزة سعياً من وراء ذلك إلى تفعيل دور التلفزيون التعليمي مستقبلاً.
14. توفير أخصائي تقنيات تعليم في كل مدرسة أو في كل تجمع تربوي على الأقل مما يسهم في تعريف المعلمين على آخر المستجدات في تكنولوجيا التعليم ويساعدهم في تطبيقها.

المراجع:

- 1- أبو شنب، حسين: التلفزيون التعليمي والبرامج التعليمية، *ocw.up.edu.ps*، (2002) ، ص40.
- 2- إمام، سعد: التلفزيون والفيديو التعليمي ، <http://hesham-en.yoo7.com> ، (2008).
- تم الدخول إلى الموقع بتاريخ 2 / 12 / 2012
- 3-الدويدري، رجاء وحيد، *البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارسته العملية*، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 2000، ص266.
- 4- جري، خضير: التقنيات التربوية تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها، ط1، مكتبة التربية الأساسية، بغداد، (2010)، ص 199.
- 5- الحمران، محمد خالد: تقييم واقع استخدام التلفزيون التربوي في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين لهذه الصفوف، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، (2002)، ص345.
- 6- سكر، شادي: التفاز التعليمي والأقمار الصناعية، <http://www.voiceofarabic.net>، (2011).
- تم الدخول إلى الموقع بتاريخ 2 / 12 / 2012
- 7- صيام، وحيد، فواز، العبدالله، أوصاف، ديب: تكنولوجيا التعليم والمعلومات ، مطبعة الروضة، دمشق، (2012)، ص 440 .
- 8- الكلوب ، بشير: التلفزيون التعليمي : تصميم وإنتاج البرامج والأفلام التعليمية، مكتبة المحتسب ،عمان، الأردن (1992)، ص344.
- 9- القلا، صيام، فخر الدين، محمد وحيد: تقنيات التعليم ، ط6 ، منشورات جامعة دمشق، (2008)، ص455. 10- وزارة التربية:الكتاب السنوي لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية لعام2002-2003 ، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، دمشق، (2002) ، ص318.
- 11- وزارة التربية : كتاب وزارة التربية لمجلس الشعب، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية ، دمشق ، (2008)، ص60.
- 12- وزارة التربية : القناة الفضائية التربوية السورية، <http://www.syrianeducation.tv>، (2012).
- 13- Geoff, A / Simon , W (2001) : can multimedia meet tertiary education needs better than the conventional lecture? A case study , Australian Journal of Educational Technology.
- 14-Newton, i.rogres ,I,(2001):teaching science with (ict) London:continuum.
- 15-Rowand, Cassandra (2000) the extent to which teachers in government schools for educational programs on satellite channels, NCES . U . S Departement of education Washington . DC : National center for education statistics.
- 16-Senge, Peter.(2000) . Schools that learn , Afifth discipline . Resource . Newyork : Doubleely. P 26